

الزهد ويليه الرقائق

الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال سمعت رجلا من أهل البصرة يحدث أنه بلغه عن الحسن أنه قال لقد صحبت أقواما إن كان أحدهم لتعرض له الحكمة لو نطق بها نفعته ونفعت أصحابه فما يمنعه منها إلا مخافة الشهرة وإن كان أحدهم ليمير فيرى الأذى على الطريق فما يمنعه أن ينحيه إلا مخافة الشهرة .

باب العمل والذكر الخفي .

139 - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين بن الحسن بن حرب المروزي قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا ابن عون عن إبراهيم قال إن كانوا ليكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده .

140 - أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالا أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا ابن المبارك قال أخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن قال إن كان الرجل لقد جمع القرآن وما يشعر به جاره وإن كان الرجل لقد فقه الفقه الكثير وما يشعر به الناس وإن كان الرجل ليصلي الصلوة الطويلة في بيته وعنده وردت الزور وما يشعرون به ولقد أدركنا أقواما ما كان على طهر الأرض من عمل يقدر على أن يعملوه في سر فيكون علانية أبدا // أخرجه أحمد عن هذا الشطر من طريق يونس عن الحسن ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت إن كان إلا همسا بينهم وبين ربهم D ذلك أن الله تعالى